



## Hadiths Concerning Prophet Mohammed's Following of Prophet Abraham: A Comprehensive Study

Dr. Asmaa Saad Ayed Al-Zaidi Al-Juhani \*

[Asmaalzaidi02@gmail.com](mailto:Asmaalzaidi02@gmail.com)

### Abstract:

This study aims to examine the Hadiths concerning our Prophet Mohammed's following of Prophet Abraham, highlighting the merits and educational methods drawn from them, and focusing on examples from authentic Hadith collections only. Adopting a descriptive-analytical approach, the study is divided into an introduction, two main sections, and a conclusion. Section one covered explicitly-permitted following, in two sub-sections on child Ruryah and naming and forbiddance of one's birthplace. Section two addressed implicitly-derived following, in four sub-sections: the idea that Allah is All Sufficient, euphemism, the Abrahamic prayer, and the desire to increase faith. The study results showed a similarity between prophets in general as brothers in traits, although the resemblance between Prophet Abraham and Prophet Mohammed was clearer for lineage and following command grounds, with similarities in both physical appearance and character. Additionally, the Prophet explicitly advocated following Prophet Abraham in performing Ruqyah for children and naming them after their father or grandfather if they are righteous. Prophet Mohamed's tradition to love one's homeland, pray for it, honor it, and protect was a tradition he followed from his father Prophet Abraham.

**Keywords:** Prophetic Hadiths, Following the Predecessors from the Ancestors, Prophets, Prophetic Tradition.

---

\* Assistant Professor of Hadith Sciences, Department of Islamic Studies, College of Arts and Humanities, University of Baha, Saudi Arabia.

**Cite this article as:** Al-Juhani, Asmaa Saad Ayed Al-Zaidi. (2024). Hadiths Concerning Prophet Mohammed's Following of Prophet Abraham: A Comprehensive Study, *Journal of Arts*, 12(4), 356-371.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.



## الأحاديث الواردة في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم لإبراهيم عليه السلام: عرض ودراسة

\* د. أسماء سعد عايض الزايد الجبني

[Asmaalzaidi02@gmail.com](mailto:Asmaalzaidi02@gmail.com)

الملخص:

يهدف البحث إلى خدمة جانب من جوانب السنة النبوية، وتقريبها للأمة، من خلال الوقوف على الأحاديث الواردة في اتباع نبينا محمد ﷺ لأبيه إبراهيم عليه الصلاة والسلام، ودراستها، ثم استخراج الفوائد والأساليب التربوية منها. وقد اقتصرت الدراسة على نماذج من الصحيحين فقط، واتبعت في إعداد هذا البحث: المنهج الوصفي التحليلي. وقسمت البحث إلى: مقدمة، وتمهيد، ومبحثين وخاتمة؛ فالمبحث الأول فيه: الاتباع المصحح به: وبه مطلبان: الأول: رقية الأطفال وتسميتهم، والثاني: تحريم بلده والدعاء له. أما المبحث الثاني عن: الاتباع المستنبط: وفيه أربعة مطالب: الأول: الحسبنة. والثاني: التعريض. والثالث: الصلاة الإبراهيمية. والرابع: الرغبة في الاستزادة من الإيمان. ثم الخاتمة وفيها جملة من النتائج منها: أن هناك تشابهاً بين الأنبياء عموماً؛ فهم إخوة لعلات، إلا أن التشابه بين إبراهيم عليه السلام والنبي ﷺ واضح أكثر؛ ولذلك أسباب منها أنه من سلالته، وأنه مأمور باتباعه، فجاء الشبه من ناحيتين في الخلق، والخلق. ومن النتائج أيضاً: تصرّح النبي ﷺ باتباع أبيه في رُقيته للأطفال، وفي تسميتهم باسم الأب أو الجد إذا كان صالحاً. وأن من سنته ﷺ حب وطنه، والدعاء له، وتشريفه، وحمايته، وهي أيضاً سنة أبيه إبراهيم عليه السلام التي صرح باتباعه فيها.

الكلمات المفتاحية: الأحاديث النبوية، إتباع الخلف للسلف، الأنبياء، السنة النبوية.

\* أستاذ الحديث وعلومه المساعد - قسم الدراسات الإسلامية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الباحة - المملكة العربية السعودية..

للاقتباس: الجبني، أسماء سعد عايض الزايد. (2024). الأحاديث الواردة في اتباع النبي ﷺ لإبراهيم عليه السلام: عرض ودراسة، مجلة الآداب، 12 (4)، 356-371.

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو إضافته إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.



## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين. ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن الأنبياء هم أفضل الخلق، ورسَل الله لعباده، وهم الإخوة لعلات: دينهم واحد وأمهاتهم شتى، إلا أن هناك تشابها كبيرا بين أعظم الأنبياء: محمد، وإبراهيم عليهما الصلاة والسلام، ونبينا كثير الشبه بأبيه شكلا وخلقا، ومأمور باتباع نهج أبيه، خليل الله، الذي وقى.

والمسلم مأمور باتباع النبي ﷺ، للحصول على ثمرات ذلك الاتباع، كالفوز بحب الله، ومغفرة الذنوب، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ (آل عمران: 31)، وكذا النبي ﷺ مأمور باتباع أبيه إبراهيم عليه السلام، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ (النحل: 123)؛ لذا فمعرفة ما يتعلق بهما مهم جدا لكل مسلم.

ولذلك فقد رغبت في جمع ما تيسر من الأحاديث التي صرح فيها النبي محمد ﷺ بمتابعته لأبيه إبراهيم، ثم أتبعها ببعض الأحاديث التي ليس فيها التصريح بالمتابعة لإبراهيم خاصة ولا لغيره، بل هو اتباع مستنبط من فهم الحديث، بجامع التشابه الواضح بينهما.

أهمية موضوع البحث وهي من أسباب اختياره:

(1) التذكير بالمكانة الرفيعة لنبي الله إبراهيم عليه السلام؛ حيث أمر الله نبيه محمداً ﷺ ومن بعده باتباعه؛ وذلك مما يدعو لتعظيمه وتوقيره.

(2) إظهار متابعات النبي ﷺ لأبيه إبراهيم عليه السلام؛ من خلال ما ورد في السنة النبوية.

(3) إبراز أن دين الأنبياء واحد؛ من خلال مسائل التوحيد والمعاملات، والدعوة بالأقوال والأفعال.

(4) لم أجد من سبقني في الكتابة في هذا الموضوع.

## مشكلة البحث:

(1) ما الأحاديث الصحيحة الواردة في اتباع النبي ﷺ لإبراهيم عليه السلام؟

(2) ما الفوائد والأساليب التربوية من اتباع النبي ﷺ لأبيه إبراهيم عليه السلام؟

## أهداف البحث:

(1) الوقوف على الأحاديث الواردة في الصحيحين والتي فيها اتباع نبينا محمد لإبراهيم عليهما الصلاة والسلام، ودراستها.

(2) استخراج الفوائد والأساليب التربوية من اتباع النبي ﷺ لأبيه إبراهيم عليه السلام.



### حدود البحث:

عرض الأحاديث الصحيحة الواردة في اتباع النبي ﷺ لإبراهيم عليه السلام سواء كان هذا الاتباع صريحاً، أو مستنبطاً، وقد اقتصرنا على الصحيحين.

### الدراسات السابقة:

لم أقف على بحث مكتوب في هذا الموضوع.

### منهج البحث:

اتبعت في إعداد هذا البحث: المنهج الوصفي التحليلي.

### منهجية البحث:

1/ جمع الأحاديث التي ورد فيها اتباع النبي ﷺ لإبراهيم عليه السلام من الصحيحين.

2/ تقسيم الأحاديث إلى عدة أقسام؛ وفقاً لنوع المتابعة، وحالتها.

3/ عزو الحديث إلى مصادره في التخرير وفقاً للترتيب التالي: ذكر المؤلف، ثم عنوان الكتاب، ثم رقم

الحديث، ثم رقمي الجزء، والصفحة.

4/ شرح موجز للحديث مع بيان معنى الكلمات الغامضة إن وجدت.

خطة البحث: قسمت البحث على النحو الآتي:

المقدمة، ثم التمهيد، ثم:

المبحث الأول: اتباع مصرح به:

المطلب الأول: رقية الأطفال وتسميتهم

1/ الرقية.

2/ التسمية.

المطلب الثاني: تحريم بلده والدعاء له

1/ تحريم بلده.

2/ الدعاء لبلده.

المبحث الثاني: اتباع مستنبط:

المطلب الأول: الحسبنة.

المطلب الثاني: التعريض.

المطلب الثالث: الصلاة الإبراهيمية.

المطلب الرابع: الرغبة في الاستزادة من الإيمان.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج.



## التمهيد

يحسن في بادئ الأمر أن أبين معنى الاتباع، فهو في اللغة مشتق من مادة (ت ب ع) يقال تبع الشيء تبعاً في الأفعال، وتبع الشيء تُبوعاً: أي سار خلفه.<sup>(1)</sup>  
وفي الاصطلاح: الاتباع أن يسير الرجل، وأنت تسير وراءه.<sup>(2)</sup> فهو السير على نهج الصالحين السابقين، قولاً وفعالاً.

وأعظم اتباع هو اتباع سيد البرية محمد بن عبد الله، لأبي الأنبياء إبراهيم عليهما الصلاة والسلام. وهناك تشابه بين إبراهيم عليه السلام والنبى ﷺ من عدة جوانب:  
أولاً: في الخلق والخلق:

جاء في حديث الإسراء عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: "وأنا أشبه ولد إبراهيم"<sup>(3)</sup>. فكلامه ﷺ يبين شيئين: أنه من سلالة إبراهيم، وأن شكله وخلقه تشبه النبي ﷺ، فمن أوصافه: كان وجهه مثل القمر، متوسط ليس بالطويل ولا بالقصير، أزهى اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم، شعره وسط ليس بجعد ولا سبط"<sup>(4)</sup>.

وأما الصفات والأخلاق التي تكررت عند النبي ﷺ وهي من سنة أبيه، فكثيرة منها:

كرمهما: وقصته في سورة [الذاريات: 24-28] مع ضيوفه، وإكرامه لهم وذبحه للعجل السمين، هذا كرمه مع من لا يعرفهم، فكيف بكرمه مع من يعرفهم! ووصفه النبي ﷺ بالكريم هو وذريته، كما في حديث ابن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي ﷺ أنه قال: (الكريم، ابن الكريم، ابن الكريم، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام)<sup>(5)</sup>. وكذا النبي ﷺ وهو من ذريته، كان من أجود الناس كما قال ابن عباس<sup>(6)</sup>.

حلمهما: قال تعالى: (نَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمًا) [هُود: 75] والحليم: هو من يضبط نفسه، ويعالج طبعه عن الاستثارة والهيجان. ومن المواقف الدالة على حلم النبي ﷺ: موقفه مع الأعرابي الذي جبهه من ثوبه، وتكلم بأسلوب لا يليق مع خير المرسلين، ومع ذلك ضحك، وأمر له بعتاء.<sup>(7)</sup>

صبرهما: وقد أمر الرسول ﷺ بالصبر كما صبر أولو العزم: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرْنَا وَأُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الْأَحْقَاف: 35] فكلاهما آذاه قومه، وتعرضوا لأمر كثيرة وابتلاءات جسيمة، وما زادت لهما إلا إيماناً وصبراً.

دعوتهما وخاصة الأقربين: بدأ إبراهيم بأقرب الناس إليه، قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ [1] إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤١﴾ [مَرَّيم: 41، 42] وأما النبي صلى الله عليه وسلم -المولود يتيماً- فنادى أعمامه: "يا عباس بن عبد المطلب، لا أغني عنك من الله شيئاً، ويا صفية عمه رسول الله، لا أغني عنك من الله شيئاً... الحديث"<sup>(8)</sup>.

وقد لُقّب النبي ﷺ بـ (خير البرية) كما في حديث أنس ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا خير البرية، فقال رسول الله ﷺ: «ذاك إبراهيم عليه السلام»<sup>(9)</sup>؛ تواضعا منه ﷺ، ورفعاً لشأن أبيه إبراهيم عليه السلام، وقيل ربما هذا قبل أن يعرف أنه سيد ولد آدم<sup>(10)</sup>. بل إنه أمر بقتل الوزغ لأنه ينفخ على إبراهيم النار ويزيدها اشتعالاً كما في حديث أم شريك ﷺ<sup>(11)</sup>، والوزغ: دويبة تكون في الجبال والبوادي، تشبه سام أبرص، وإنما سمي وزغا لخفته وسرعة حركته<sup>(12)</sup>. وسبب قتله: أنه أظهر شره وعداوته لنبي الله إبراهيم حيث كان ينفخ النار لتزيد اشتعالاً عليه، ولأن فصيلتها كلها مجبولة على الشر والأذى؛ لزم قتلها والتخلص منها<sup>(13)</sup>.

فهناك علاقة مشتركة بين النبي ﷺ وإبراهيم عليه السلام: علاقة نسب، ونبوة، ورسالة، ومكانة، وشرف، وتعظيم، واتباع.

### ثانياً/ التكريم يوم القيامة

إن إبراهيم عليه السلام، وبعده النبي ﷺ هما أول من يكسى يوم القيامة: فعن ابن عباس ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (إنكم محشورون حفاة عراة غرلاً<sup>(14)</sup>)، ثم قرأ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ [الأنبياء: 104]، وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم<sup>(15)</sup>. وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنكم محشورون حفاة عراة، وأول من يكسى من الجنة يوم القيامة إبراهيم عليه الصلاة والسلام، يكسى حلة من الجنة، ويؤتى بكرسي فيطرح له عن يمين العرش، ثم يؤتى بي فأكسى حلة من الجنة لا يقوم لها البشر، ثم أوتى بكرسي فيطرح لي على ساق العرش»<sup>(16)</sup>.

وفي ذلك كرامة لإبراهيم عليه السلام، وكذا النبي ﷺ، "ولا يلزم من هذا أن يكون أفضل منه، بل هو أفضل من في القيامة، ولا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه أفضل مطلقاً، أو المراد غير المتكلم بذلك، لأن قوماً من أهل الأصول ذكروا أن المتكلم لا يدخل تحت عموم خطابه"<sup>(17)</sup>.

وقيل في تخصيص البدء بإبراهيم أسباب منها: أنه ألقى في النار عارياً، وقيل إنه أول من لبس السراويل خاصة في الصلاة، مبالغة منه في الستر والحياء من الله فكوفي بأن كان أول من يكسى<sup>(18)</sup>.

المبحث الأول: اتباع مصرح به

المطلب الأول: رقية الأطفال وتسميتهم

### 1/ الرقية

عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين، ويقول: «إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق: أعوذ بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة»<sup>(19)</sup>.

فمن عادات إبراهيم عليه السلام أنه كان يعوذ أبناءه بكلمات الله يرقمهم بها؛ ليحفظهم الله من كل سوء، واتبعه النبي ﷺ في سنته هذه، وقوله: "أباكم" أي جدكم إبراهيم عليه السلام؛ لأن الحسن والحسين من نسله ﷺ. والرقية طلب من الله أن يعصم ويحفظ المرقي عليه بكلمات الله التامة الشافية الكاملة

المباركة، من كل ضرر، سواء من شياطين الإنس أو الجن، أو كل ما يدب على الأرض ويخرج منه ضرر أو عين أو سم أو غيرها<sup>(20)</sup>.

## 2/ التسمية

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: "وُلِدَ لِي اللَّيْلَةُ غَلامًا، فَسَمَيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ"<sup>(21)</sup>. فذكر سبب اختياره للاسم أنه اسم أبيه إبراهيم. وورد في القرآن: ﴿مَلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الحج: 78] أي الزموا واتبعوا ملة أبيكم. قال الشافعي: "فأقام الجد في النسب أبا"<sup>(22)</sup>. والأب في اللغة إطلاقه أوسع من الوالد. وكذا سعى النبي ﷺ ابن أبي موسى الأشعري (إبراهيم)<sup>(23)</sup>. وهذا يدل على حبه للاسم، رغم أنه حث على التسمية بعبد الله وعبد الرحمن، فهل كان حثه بعد تسميته بإبراهيم أو قبل؟ الله أعلم.

## المطلب الثاني: تحريم بلده والدعاء له

### 1/ تحريم بلده

عن جابر -رضي الله عنه- قال: قال النبي ﷺ: «إن إبراهيم حرم مكة، وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها»<sup>(24)</sup>، لا يقطع عضاهها<sup>(25)</sup>، ولا يصاد صيدها»<sup>(26)</sup>.

التحريم للمكان: تشريف له وحماية، ومعنى حرم مكة أي: "جعلها حرما آمنا، لا يُسفك فيها دم، ولا يظلم فيها أحد، ولا يصاد فيها صيد، ولا يعضد فيها شجر"<sup>(27)</sup>.

وورد في هذا الحديث أن النبي ﷺ حرم المدينة كما حرم إبراهيم عليه السلام بلد الله الحرام مكة، وفي القرآن أن الله هو من حرم مكة، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا﴾ (النمل: 91) وكذا في حديث ابن عباس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: (إن هذا البلد حرمه الله، لا يعضد شوكة، ولا ينفر صيده، ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها)<sup>(28)</sup>.

ولا تعارض بين الحديث الأول والآية، والصحيح أن الله هو من حرم مكة، وأما تحريم إبراهيم ففيه احتمالان: "أحدهما: أنه حرمها بأمر الله تعالى له بذلك لا باجتهاده؛ فلهذا أضاف التحريم إليه تارة، وإلى الله تعالى تارة، والثاني أنه دعا لها فحرمها الله تعالى بدعوته فأضيف التحريم إليه"<sup>(29)</sup>.

## 2/ الدعاء لبلده

عن عبد الله بن زيد -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ: «أن إبراهيم حرم مكة ودعا لها، وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة، ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم عليه السلام لمكة»<sup>(30)</sup>. وجاء في حديث عائشة -رضي الله عنها- قالت: "لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر وبلال -رضي الله عنهما- قالت: فدخلت عليهما قلت: يا أبت، كيف تجدك؟ ويا بلال، كيف تجدك؟ قالت: وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول:

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شرك نعله

وكان بلال إذا أفلعت عنه يقول:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة  
وهل أردن يوماً مياه مجنة  
بواد وحوالي إذخر وجليل  
وهل تبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة: فجننت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد، اللهم وصحبها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة»<sup>(31)</sup>.  
وقد دعا النبي ﷺ للمدينة بعدة دعوات:

أولها: البركة: وصرح باتباعه لسنة أبيه إبراهيم عليه السلام، فقال: "كما دعا إبراهيم لمكة". وفي موضع آخر قال: "اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكة من البركة"<sup>(32)</sup>. وخصص طلب البركة أن تكون في صاعها ومدها: أي بما يُكال بهما. والبركة تعني: النماء والزيادة، أو الثبات واللزوم، وكلها وقعت في المدينة من دعاء النبي ﷺ، وهي أنواع: بركة في الدين: كثبات الدين فيها وبقائه، وإقامة شرع الله وأداء الحقوق. والبركة الأخرى في الدنيا: كتكثير ما يكال أو يوزن، وكذا النماء والزيادة في مال التجارة والأرباح خاصة في تجارة ما يكال أو يوزن. والله أعلم<sup>(33)</sup>.

#### ثانيهما: محبة المدينة

قال رسول الله ﷺ: "اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد". والذي يتأمل حال المسلمين وحيمهم للمدينة يجد ذلك جلياً؛ فحيم لها ولمسجدها ولتراثها وجبالها وآبارها جعلهم ما بين مقيم أو زائر أو طالب للجوار أو متطوع لخدمة مساجدها، أو شاعر يترنم بها شوقاً وحباً.

#### ثالثها: تصحيحها أي تنقيتها من المرض، ونقل الوباء إلى الجحفة

كانت المدينة أرض وباء، وبها وادٍ يقال له بطحان كان يجري ماء آجنا، متعكراً، فلما دخلها الصحابة رضوان الله عليهم أصيب عدد منهم بالحمى، فدعا النبي ﷺ ربه أن يزيل هذا الوباء، وأن ينقله إلى الجحفة - وكانت دار شرك يومئذ - قال ابن بطال: "فلم تزل الجحفة من يومئذ أكثر بلاد الله حمى، وإنه يتقى شرب الماء من عينها الذي يقال له: عين حم، وقَلَّ من شرب منه إلا حُمَّ، وهو متغير الطعم"<sup>(34)</sup>.  
تلك دعواته ﷺ للمدينة، والدعاء للبلد من نهج إبراهيم عليه السلام.

\*وهناك اتباع مصرح به ولكنه لم يتم لعرض وهو إعادة بناء البيت الحرام: فعن عائشة -رضي الله عنها- زوج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال لها: «ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة، اقتصروا عن قواعد إبراهيم». فقلت: يا رسول الله، ألا تردها على قواعد إبراهيم، قال: «لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت»<sup>(35)</sup>.

عندما أعادت قريش بناء الكعبة لم يكن لديها المال الحلال الكافي لبناء الكعبة كما بناها إبراهيم عليه السلام، فنقص البناء في جهة الحجر، وأشارت إلى النقص بجدار الحجر؛ حتى يُعلم أنه من الكعبة، وقد كان النبي ﷺ يرغب في إعادة البناء كما بناه إبراهيم عليه السلام تماماً إلا أنه أحجم عن ذلك خشية أن تنكر عليه قريش ذلك؛ لأنها حديثة عهد بالإسلام.

ويستفاد من ذلك: "أنه يجب اجتناب ما يُسرِّعُ الناس إلى إنكاره وإن كان صواباً"<sup>(36)</sup>.

المبحث الثاني: اتباع مستنبط

المطلب الأول: الحسينة: وهي قول: {حسبنا الله ونعم الوكيل} عند الشدائد

عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: {حسبنا الله ونعم الوكيل}؛ قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقى في النار، وقالها محمد ﷺ حين قالوا: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدِ جَمَعُوا لَكُمُ فَأَخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (آل عمران: 173)<sup>(37)</sup>.

الحسينة: هي قول: {حسبنا الله ونعم الوكيل}، وتقال عند المصيبة، قالها إبراهيم عليه السلام حينما ألقى في النار، وكذا النبي ﷺ حينما جمعت له قريش.

فعندما يكيد الناس بالناس يتعلق المخلوق بالخالق، فإذا قال المخلوق: حسبنا الله ونعم الوكيل، وهو يعي كلماتها وينطقها من قلبه قبل لسانه، مؤمن بقدرته الله، متوكلاً عليه حق التوكل، فلا بد أن يرضى بكل قضاء يقدره بعدها؛ لأنه أوكل الأمر إليه<sup>(38)</sup>.

المطلب الثاني: التعريض

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات، ثنتين منهن في ذات الله عز وجل. قوله: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: 89]. وقوله: ﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ [الأنبياء: 63] وقال: بينا هو ذات يوم وسارة، إذ أتى على جبار من الجبابرة، فقبل له: إن هاهنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس، فأرسل إليه فسأله عنها، فقال: من هذه؟ قال: أختي، فأتى سارة فقال: يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك، وإن هذا سألتني فأخبرته أنك أختي، فلا تكذبيني، فأرسل إليها، فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ، فقال: ادعي الله ولا أضرك، فدعت الله، فأطلق. ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد، فقال: ادعي الله لي ولا أضرك، فدعت فأطلق، فدعا بعض حججته، فقال: إنكم لم تأتونني بإنسان، إنما أتيتموني بشيطان، فأخدمها هاجر، فأنته وهو يصلي، فأوماً بيده: مهيا<sup>(39)</sup>، قالت: رد الله كيد الكافر، أو الفاجر، في نحره، وأخدم هاجر». قال أبو هريرة: تلك أمكم، يا بني ماء السماء<sup>(40)</sup>.

قال تعالى في شأن الكذب: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَاذِبُ الذِّبْنَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ [النحل: 105] وقال: ﴿ثُمَّ نَبَّهْتَهُ لِنَجْعَلَ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ [آل عمران: 61] ويستحيل أن يكون إبراهيم خليل الله ممن يكذب وهو الذي قال الله عنه: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ [النحل: 120] ووصفه بالصديق: أي كثير الصدق، قال: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ [مريم: 41].

وإنما تفسير كلمة (كذبات) في الحديث؛ لكونها (في الظاهر) على خلاف مخرها؛ فأبراهيم عليه السلام إنما عرض بكلامه عن صدق، فلما قال: (بل فعله كبيرهم) لم يقل ذلك تقريراً منه، بل على سبيل

التبكيك والتقريع؛ لأنه قال بعدها: (إن كانوا ينطقون). وقوله: (إني سقيم) أي سأسقم وكل حي لا بد أن يصيبه المرض. وقوله لزوجته: (أنت أختي) يقصد في الإسلام<sup>(41)</sup>.

وكذا في سنة النبي ﷺ يحرم الكذب ويرخص في التعريض والتورية في مواضع: كإصلاح ذات البين، والحرب. ومن ذلك: قول النبي ﷺ: "من ماء"، عندما سأله رجل: ممن أنت؟<sup>(42)</sup> كان ذلك في وقت الحرب، ولا يريد إخبار الرجل بالحقيقة، فوزى، ولم يكذب.

#### المطلب الثالث: الصلاة الإبراهيمية

عن أبي حميد الساعدي -رضي الله عنه- أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد»<sup>(43)</sup>.

والطلب من الله الصلاة على رسوله مختلف في تفسير معناها فمما قيل: إنها: طلب الثناء، والرحمة، والتعظيم، والتشريف للنبي ﷺ<sup>(44)</sup>.

وفي قوله (كما صليت على إبراهيم) ذكر ابن العربي أنها مشكلة؛ لأن النبي ﷺ أفضل من إبراهيم عليه السلام، فكيف يكون هو أفضل منه، ثم يطلب من الله أن يبلغ رتبته؟ ثم ذكر عدة تأويلات منها: أن طلبه هذا قبل أن يعرف منزلته عند الله<sup>(45)</sup>. ورجح ابن حجر أن الكاف في (كما صليت) للتشبيه، وأنه ليس من شروط التشبيه أن يكون المشبه به أقوى من المشبه، وأن معناها: كما تقدمت منك يا الله الصلاة على إبراهيم وآله، فنسألك أن تصلي على محمد وآله من باب الأولى؛ لأن الذي يثبت للفاضل يثبت أيضا للأفضل منه بطريق الأولى<sup>(46)</sup>. ومنهم من قال إن الكاف ليست للتشبيه بل للتعليل أي: يا رب كما سبق منك الفضل لإبراهيم، فألحق الفضل منك على محمد. وهذا من باب التوسل بفعل الله السابق لتحقيق اللاحق، وهذا القول رجحه ابن عثيمين<sup>(47)</sup>.

#### المطلب الرابع: الرغبة في الاستزادة من الإيمان

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: (نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: ﴿رَبِّ كَيْفَ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ لَمْ تُوْمِنُوا قَالِ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم﴾ (البقرة: 260)<sup>(48)</sup>.

ومعنى أحق: أي أولى بالسؤال عن كيفية الإحياء أو الشك فيه لو كان سؤاله شكًا، ولكنه طلب المزيد من اليقين والاطمئنان والسكينة؛ كي ينتقل من مرتبة علم اليقين إلى عين اليقين بالمشاهدة. وقول النبي ﷺ: (نحن أحق بالشك) أي في كيفية الإحياء لا في نفسه، أو نحن أحق بالشك ولا شك عندنا فلا شك عنده بالطريق الأولى<sup>(49)</sup>.

قال ابن حجر: واختلف السلف في المراد بالشك هنا فحمله بعضهم على ظاهره، وقال: كان ذلك قبل النبوة، وحمله أيضا الطبري على ظاهره، وجعل سببه حصول وسوسة الشيطان لكنها لم تستقر، ولا زلزلت



الإيمان الثابت. واستند إلى قول ابن عباس بأن هذه آية في القرآن فقال: "هذا لما يعرض في الصدور ويوسوس به الشيطان، فرضي الله من إبراهيم عليه السلام بأن قال بلى".

وقيل: معناه نحن أشد اشتياقا إلى رؤية ذلك من إبراهيم وقيل معناه إذا لم نشك نحن إبراهيم أولى أن لا يشك، أي لو كان الشك متطرقا إلى الأنبياء لكنت أنا أحق به منهم وقد علمتم أنني لم أشك فاعلموا أنه لم يشك، وإنما قال ذلك تواضعا منه أو من قبل أن يعلمه الله بأنه أفضل من إبراهيم. وقيل إن سبب هذا الحديث أن الآية لما نزلت قال بعض الناس: شك إبراهيم، ولم يشك نبينا. فبلغه ذلك فقال: نحن أحق بالشك من إبراهيم؛ وأراد ما جرت به العادة في المخاطبة لمن أراد أن يدفع عن آخر شيئا قال مهما أردت أن تقول لفلان فقله لي، ومقصوده: لا تقل ذلك. وقيل المراد نفي الشك عنهما، أي لم يشك ونحن كذلك ولو شك لكننا أولى بذلك منه إعظاما لإبراهيم<sup>(50)</sup>.

### النتائج:

من أهم نتائج هذا البحث ما يلي:

1. هناك تشابه بين الأنبياء عموما؛ فهم إخوة لعلات، إلا أن التشابه بين إبراهيم عليه السلام والنبي ﷺ واضح أكثر؛ ولذلك أسباب منها أنه من سلالته، وأنه مأمور باتباعه، فجاء الشبه من ناحيتين في الخلق، والخلق.
2. صرح النبي ﷺ باتباع أبيه إبراهيم في رُقيته للأطفال.
3. يستحب التسمية باسم الأب أو الجد؛ إذا كان صالحا، واسمه حسن؛ فقد سعى النبي ﷺ على اسم أبيه إبراهيم.
4. من سنة النبي ﷺ حب وطنه، والدعاء له، وتشريفه، وحمایته، وهي أيضا سنة أبيه إبراهيم عليه السلام التي صرح باتباعه فيها.
5. من الأمور التي كان النبي ﷺ يريد فعلها كما فعلها إبراهيم عليه السلام: إعادة بناء الكعبة وإدخال الحجر فيها كما بناها إبراهيم أول مرة، ولكن منعه من ذلك أن أمته كانت حديثة عهد بالإسلام، فترك الأمر - وإن كان صحيحا - خشية إنكار الناس.
6. استنبط ابن عباس تشابها بين إبراهيم والنبي عليهما الصلاة والسلام في أنهما عند المصيبة يقولان: (حسبنا الله ونعم الوكيل)، وذكر الموضوعين.
7. من نهج الأنبياء الصدق دائما، وإن كان أحد منهم في موطن لا يريد الإخبار بالحقيقة، فإنه يلجأ للتورية والتعريض.
8. طلب النبي ﷺ من الله أن يصلي ويسلم ويبارك عليه وعلى آله، كما بارك وصلى وسلم على أبيه إبراهيم، وهذا من باب التوسل بفعل الله السابق لتحقيق اللاحق.



أهم التوصيات: جمع الأحاديث التي قال فيها النبي ﷺ: (نحن أحق) أو (أنا أولى الناس)، التي لها تعلق  
بالأنبياء من قبله.  
الهوامش والإحالات:

- (1) الجوهرى، الصحاح في اللغة والعلوم: 468.
- (2) ابن منظور، لسان العرب: 8/28.
- (3) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري: 4/152، ح (3394).
- (4) ينظر: البخاري، صحيح البخاري: 4/188-187. وينظر: وصف أم معبد للنبي ﷺ في صفة النبي، ابن شعيب، صفة النبي ﷺ  
وصفة أخلاقه وسيرته وأدبه وخفض جناحه: 19.
- (5) أخرجه البخاري، صحيح البخاري: 4/149، ح (3382).
- (6) أخرجه: نفسه: 8/1، ح (6).
- (7) أخرجه: نفسه: 7/146، ح (5809).
- (8) أخرجه: نفسه: 4/6، ح (2753).
- (9) أخرجه: مسلم، صحيح مسلم: 4/1839، ح (2369). ف
- (10) انظر: ابن رجب، فتح الباري: 1/43؛ الطيبي، شرح المشكاة: 10/3146.
- (11) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري: 4/141، ح (3359).
- (12) البيضاوي، تحفة الأبرار: 3/93.
- (13) المظهري، المفاتيح في شرح المصابيح: 4/484.
- (14) الحميدي: تفسير غريب ما في الصحيحين: 504.
- (15) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري: 3/1222، ح (3171).
- (16) أخرجه: البيهقي، الأسماء والصفات: 2/276، ح (839). وله شاهد من حديث علي موقوفاً أخرجه: ابن حنبل، الزهد: 67،  
ح (415).
- (17) العيني، عمدة القاري: 15/242.
- (18) نفسه، والصفحة نفسها.
- (19) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري: 4/147، ح (3371).
- (20) ينظر: الكرمانى، الكواكب الدراري: 14/30؛ ابن حجر، فتح الباري: 6/410.
- (21) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري: 4/1807، ح (2315).
- (22) الشافعي، تفسير الإمام الشافعي: 2/847.
- (23) أخرجه البخاري، صحيح البخاري: 5/28، ح (3763).
- (24) اللابتان: مفردتها: لابة، وهي الأرض التي ألبست حجارة سوداء، وفي المدينة لابتان: شرقية وغربية. ينظر: أبو عبيد، غريب  
الحديث: 1/314.
- (25) العضاه: "كل شجر له شوكة. مثل: الطلح والسلم والسمر والسدر". ابن قتيبة، غريب الحديث: 1/273.
- (26) أخرجه: مسلم، صحيح مسلم: 2/992، ح (458 - 1362).



- (27) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 246/13.
- (28) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري: 147/2، ح (1587).
- (29) قاله: النووي، شرح صحيح مسلم: 134/9.
- (30) أخرجه البخاري، صحيح البخاري: 67/3، ح (2129).
- (31) نفسه: 116/7، ح (5654).
- (32) أخرجه: مسلم، صحيح مسلم: 994/2، (466 - 1369).
- (33) ينظر: كلام القاضي في: النووي، شرح صحيح مسلم: 142/9.
- (34) ابن بطلال، شرح صحيح البخاري: 557/4.
- (35) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري: 146/2، ح (1583).
- (36) ابن بطلال، شرح صحيح البخاري: 264/4.
- (37) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري: 38/6، ح (4563).
- (38) الذهلي، الإفصاح عن معاني الصحاح: 215/3.
- (39) وفي رواية: (مهيب)، ومعناها ما الخبر؟ ينظر: ابن حجر، فتح الباري: 394/6.
- (40) أخرجه: مسلم، صحيح مسلم: 1840/4، ح (154) - (2371).
- (41) ينظر: اليحصبي، مشارق الأنوار على صحاح الآثار: 338/1.
- (42) ينظر: القصة في: ابن هشام، سيرة ابن هشام: 616/1.
- (43) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري: 146/4، ح (3369).
- (44) ينظر: البغوي، شرح السنة: 189/3؛ ابن حجر، الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع: 100.
- (45) نظر: ابن العربي، أحكام القرآن: 623/3.
- (46) ينظر: ابن حجر، فتح الباري: 534/8.
- (47) ينظر: العثيمين، الشرح الممتع على زاد المستقنع: 166/3.
- (48) أخرجه البخاري، صحيح البخاري: 31/6، ح (4537).
- (49) ينظر: الكرمانى، الكواكب الدراري: 31/14.
- (50) ينظر: ابن حجر، فتح الباري: 140/1، و 412/6.

## المراجع

### القرآن الكريم.

- (1) البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، 1311هـ.
- (2) ابن بطلال، علي بن خلف، شرح صحيح البخاري، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، السعودية، 2003م.
- (3) البغوي، الحسين بن مسعود، شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، 1983م.
- (4) البيضاوي، ناصر الدين، تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، 2012م.



- 5) البيهقي، أحمد بن الحسين، الأسماء والصفات، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، 1993م.
- 6) الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.
- 7) ابن حجر، أحمد بن علي، الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع، تحقيق: محمد حسن محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997م.
- 8) الحميدي، ابن أبي نصر، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة، القاهرة، 1405م.
- 9) ابن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني، الزهد، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1999م.
- 10) الذهلي، ابن هبيرة محمد بن هبيرة، الإفصاح عن معاني الصحاح، تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن، 1417م.
- 11) الشافعي، محمد بن إدريس، تفسير الإمام الشافعي، تحقيق: أحمد بن مصطفى الفران، دار التدمرية، السعودية، 2006م.
- 12) ابن شعيب، محمد بن هارون، صفة النبي ﷺ وصفة أخلاقه وسيرته وأدبه وخفض جناحه، تحقيق: أحمد البزرة، دار المأمون للتراث، دمشق، 2003م.
- 13) أبو عبيد، القاسم بن سلام، غريب الحديث، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1964م.
- 14) العثيمين، محمد بن صالح، الشرح الممتع على زاد المستقنع، دار ابن الجوزي، 1428هـ.
- 15) ابن العربي، محمد بن عبد الله، أحكام القرآن، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م.
- 16) العيني، محمود بن أحمد، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، ودار الفكر، بيروت، د.ت.
- 17) ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، غريب الحديث، تحقيق: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، 1397هـ.
- 18) القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، 1964م.
- 19) الكرمانى، محمد بن يوسف، الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1937م.
- 20) مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، 1955م.
- 21) المظهرى، الحسين بن محمود، المفاتيح في شرح المصابيح، دار النوادر، وزارة الأوقاف الكويتية، 2012.
- 22) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1414م.
- 23) النووي، محيي الدين يحيى بن شرف، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
- 24) ابن هشام، عبد الملك، سيرة ابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ الشلي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، 1955م.



(25) اليحصبي، عياض بن موسى اليحصبي، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة ودار التراث، دت.

#### Arabic References

al-Qur'an al-Karim.

- 1) al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, al-Maṭba'ah al-Kubrā al-Amīriyah, Miṣr, 1311h.
- 2) Ibn Baṭṭāl, 'Alī ibn Khalaf, sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, taḥqīq : Abū Tamīm Yāsir ibn Ibrāhīm, Maktabat al-Rushd, al-Sa'ūdīyah, 2003m.
- 3) al-Baghawī, al-Ḥusayn ibn Mas'ūd, sharḥ al-Sunnah, taḥqīq : Shu'ayb al-Arna'ūt, wa-Muḥammad Zuhayr al-Shāwīsh, al-Maktab al-Islāmī, Dimashq, Bayrūt, 1983m.
- 4) al-Bayḍawī, Naṣir al-Dīn, Tuḥfat al-abrār sharḥ Maṣābiḥ al-Sunnah, Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu'un al-Islāmiyah, al-Kuwayt, 2012m.
- 5) al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn, al-asmā' wa-al-ṣifāt, taḥqīq : 'Abd Allāh ibn Muḥammad al-Ḥāshidī, Maktabat al-Sawādī, 1993M.
- 6) al-Jawharī, Ismā'īl ibn Ḥammād, al-ṣiḥāḥ Taj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-'Arabiyyah, taḥqīq : Aḥmad 'Abd al-Ghafūr 'Aṭṭār, Dār al-'Ilm lil-Malāyīn, Bayrūt, 1987m.
- 7) Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn 'Alī, al-Imtā' bi-al-arba'in al-mutabayinah al-samā', taḥqīq : Muḥammad Ḥasan Muḥammad, Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, Bayrūt, 1997m.
- 8) al-Ḥumaydī, Ibn Abī Naṣr, tafsīr Gharīb mā fi al-ṣiḥāḥayn al-Bukhārī wa-Muslim, taḥqīq : Zubaydah Muḥammad Sa'īd 'Abd al-'Azīz, Maktabat al-Sunnah, al-Qāhirah, 1405m.
- 9) Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Muḥammad al-Shaybānī, al-zuhd, waḍ' ḥawāshīhi : Muḥammad 'Abd al-Salām Shāhīn, Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, Bayrūt, 1999M.
- 10) al-Dhuhli, Ibn Hubayrah Muḥammad ibn Hubayrah, al-lfṣāḥ 'an ma'ānī al-ṣiḥāḥ, taḥqīq : Fu'ād 'Abd al-Mun'im Aḥmad, Dār al-waṭan, 1417m.
- 11) al-Shāfi'ī, Muḥammad ibn Idrīs, tafsīr al-Imām al-Shāfi'ī, taḥqīq : Aḥmad ibn Muṣṭafā al-Farrān, Dār al-Tadmuriyah, al-Sa'ūdīyah, 2006m.
- 12) Ibn Shu'ayb, Muḥammad ibn Hārūn, Ṣifat al-Nabī ṣallā Allāh 'alayhi wa-sallam wa-ṣifat akhlāqih wa-siratuhu wa-adabuh wkhfj jnāḥih, taḥqīq : Aḥmad al-Bazrah, Dār al-Ma'mūn lil-Turāth, Dimashq, 2003m.
- 13) Abū 'ubayd, al-Qāsim ibn Sallām, Gharīb al-ḥadīth, taḥqīq : Muḥammad 'Abd al-mu'īd Khān, Maṭba'at Dā'irat al-Ma'ārif al-'Uthmāniyah, Ḥaydar Ābād, 1964m.
- 14) al-'Uthaymīn, Muḥammad ibn Ṣāliḥ, al-sharḥ al-mumtī 'alā Zād al-mustaqnī, Dār Ibn al-Jawzī, 1428h.
- 15) (13) Abū 'ubayd, al-Qāsim ibn Sallām, Gharīb al-ḥadīth, taḥqīq : Muḥammad 'Abd al-mu'īd Khān, Maṭba'at Dā'irat al-Ma'ārif al-'Uthmāniyah, Ḥaydar Ābād, 1964m.
- 16) al-'Uthaymīn, Muḥammad ibn Ṣāliḥ, al-sharḥ al-mumtī 'alā Zād al-mustaqnī, Dār Ibn al-Jawzī, 1428h.
- 17) Ibn Qutaybah, 'Abd Allāh ibn Muslim, Gharīb al-ḥadīth, taḥqīq : 'Abd Allāh al-Jubūrī. Maṭba'at al-'Ānī, Baghdād, 1397h.
- 18) al-Qurtubī, Muḥammad ibn Aḥmad, al-Jāmi' li-aḥkām al-Qur'an, taḥqīq : Aḥmad al-Baraddūnī, wa-Ibrāhīm Aṭṭafayyish, Dār al-Kutub al-Miṣriyah, 1964m.
- 19) al-Kirmānī, Muḥammad ibn Yūsuf, al-Kawākib al-Darārī fi sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, Bayrūt, 1937m.



- 20) Muslim, Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Nīsābūrī, Ṣaḥīḥ Muslim, taḥqīq : Muḥammad Fu'ād 'Abd al-Bāqī, Maṭba'at 'Isā al-Bābī al-Ḥalabī wa-Shurakāh, al-Qāhirah, 1955m.
- 21) al-mzḥry, al-Ḥusayn ibn Maḥmūd, al-mafātīḥ fi sharḥ al-Maṣābiḥ, Dār al-Nawādir, Wizārat al-Awqāf al-Kuwaytiyah, 2012.
- 22) Ibn manzūr, Muḥammad ibn Mukarram, Lisān al-'Arab, Dār Ṣādir, Bayrūt, 1414m.
- 23) al-Nawawī, Muḥyi al-Dīn Yaḥyá ibn Sharaf, al-Minhāj sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim ibn al-Ḥajjāj, Dār Iḥyá' al-Turāth al-'Arabī, Bayrūt, N. D.
- 24) Ibn Hishām, 'Abd al-Malik, sirat Ibn Hishām, taḥqīq : Muṣṭafá al-Saqqā, wa-Ibrāhīm al-Abyārī, wa-'Abd al-Ḥafīz al-Shalabī, Sharikat Maktabat wa-Maṭba'at Muṣṭafá al-Bābī, 1955m.
- 25) al-Yaḥṣubī, 'Iyāḍ ibn Mūsá al-Yaḥṣubī, Mashāriq al-anwār 'alá ṣiḥāḥ al-Āthār, al-Maktabah al-'atīqah wa-Dār al-Turāth, N. D.

